

التقرير الاحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات المدنية والاعلامية

(سبتمبر 2019)



الناشر

المرصد المصري للصحافة والإعلام

وحدة الرصد والتوثيق

إعداد

إسلام محمد

تحرير

محمد طلح

تصميم

إبراهيم صقر

مقدمة

يتعرض الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري إلى أنماط عدمة من الانتهاكات التي تبدأ بالمنع من التغطية، وإيقاف البرامج ومنع المقالات، مروراً بالفصل التعسفي وصولاً إلى التهديدات بالحبس، وتنتهي في بعض الأحيان بالتعذيب أو القتل. ومن ثم يأتي هذا التقرير الإحصائي الشهري لمؤسسة "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، ليعرض الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون أثناء تأدية مهام عملهم.

وينقسم التقرير إلى قسمين أساسين؛ يتناول القسم الأول العرض البياني للانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الشهر المنقضي، ويتم هذا العرض والتصنيف عبر 7 متغيرات هي: نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للمرصد الواقع بحقه الانتهاك، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي، ونوعه، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيراً التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

ويتناول القسم الثاني من التقرير عرضاً سرياً تفصيلاً لهذه الانتهاكات، ويتم عرض هذا السرد طبقاً لكل أسبوع على ددا.

المنهجية

يعتمد "المرصد" منهجيته الخاتمة في عملية الرصد والتوثيق، وتقوم بهذه المنهجية على 3 محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني. والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم. والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، وذلك من خلال الصحف والقنوات، والبيانات الرسمية، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

ملاحظة منهجية

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية لشهر سبتمبر بداية من 1 سبتمبر وحتى 30 سبتمبر من عام 2019، وقد تم تنقيح التقرير الشهري من الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين على خلفية أحداث يوم الجمعة الموافق 20 من سبتمبر من عام 2019، والتي شهدت تظاهر "المئات" في مختلف المحافظات ضد سياسات رئيس الجمهورية، والأيام التي تلتها. وستقوم المؤسسة بإصدار تقرير منفصل يغطي كافة التفاصيل الخاتمة بالانتهاكات التي تعرض لها الصحفيين والإعلاميين على خلفية الأحداث.

القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال شهر سبتمبر 2019

1- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق.

سجلت وحدة الرصد والتوثيق بـ"المرصد" عدداً (5) انتهاك، جميعهم عن طريق التوثيق المباشر مع ضحايا الانتهاكات.



شكل رقم (1) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

2- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الاجتماعي للصافي/الإعلامي:

سجل "المرصد" عدد (5) انتهاكات خلال الشهر المنقضي، منهم حالة واحدة بحق الذكور، و4 حالات جماعية غير محددة النوع.



شكل رقم (2) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الاجتماعي للصافي/الإعلامي

3- توزيع الانتهاكات وفقاً لشخص الصحفى/الإعلامي:

تنوعت تخصصات الصحفيين/الإعلاميين الذين وقعت بحقهم الانتهاكات خلال هذا الشهر؛ حيث سجلت الوحدة عدد(5) حالات، منهم 4 حالات جماعية غير محددة التخصص، بالإضافة إلى حالة واحدة بحق معد برامج تليفزيونية.

جماعي
4



معد برامج
1



الاجمالي
5

شكل رقم (3) توزيع الانتهاكات وفقاً لشخص الصحفى/الإعلامي

4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ الإعلامي:

سجل "المرصد" وقائع لعدد من الصحفيين/الإعلاميين، العاملين بقطاعات مختلفة سواء شبكات أخبار، أو صحف مصرية أو قنوات مصرية خاصة وحكومية؛ حيث سجلت الودعة عدد (5) حالات منها حالتين بحق عاملين بصحف خاصة، وحالتين لمواقع إلكترونية خاصة، وحالة واحدة بحق عاملين بقنوات تلفزيونية حكومية.



الإجمالي

شكل رقم (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ الإعلامي

٥- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع الانتهاك:

رصد التقرير (5) حالات انتهاك خلال هذا الشهر، كان منها حالتين لحجب موقع إلكتروني، وحالة واحدة لإخلاء سبيل بكافالة مالية، وحالة حجب حقوق مادية، وحالة فصل تعسفي.

إخلاء سبيل بكافالة مالية ١



حجب حقوق مادية ١



فصل تعسفي ١



حجب موقع إلكتروني ٢



الاجمالي ٥

6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت في المرتبة الأولى، المؤسسات الصحفية والإعلامية والجهات الحكومية، بواقع ٣٧% من إجمالي الانتهاكات، وكانت في المرتبة الثانية الجهات القضائية، بواقع ٢٦% من إجمالي الانتهاكات.



شكل رقم (٦) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي، سجلت الوحدة عدد (5) حالات انتهاك خلال سبتمبر 2019 بواقع 3 حالات بمحافظة الجيزة، وحالان في محافظة القاهرة.



شكل رقم (7) توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر سبتمبر 2019:

يقدم التقرير في هذا الجزء سرداً تفصيلياً لحالات الانتهاكات التي وقعت خلال شهر سبتمبر 2019، ويراعي التقرير عرض هذه الحالات وفقاً للأسبوع.

الأسبوع الأول (1 – 7 سبتمبر 2019)

- انتهاك (1): في 2 سبتمبر 2019، قررت غرفة المشورة المنعقدة بمدرسة جنوب الجيزه، تأييد قرار إخلاء سبيل الإعلامي، محدث عيسى، بكمالة 20 ألف جنيه على ذمة التحقيقات، بالمدحور رقم 2888 لسنة 2019 إداري، قسم ثالث أكتوبر، والمتهم فيها بنشر أخبار كاذبة.

الأسبوع الثاني (8 – 14 سبتمبر 2019)

انتهاك (2): في 11 سبتمبر، أصدر رئيس مجلس إدارة جريدة التحرير، أكمل قرطام، قراراً بخفض رواتب العاملين في الجريدة إلى الحد التأميني 900 جنيه، وزيادة عدد ساعات العمل إلى الحد الأقصى، وهو ما ترتب عليه دخول عدد من الصحفيين في اعتصام مفتوح ضد قرارات رئيس مجلس الإدارة.

الأسبوع الثالث (15 – 22 سبتمبر 2019)

لا يوجد انتهاكات

الأسبوع الرابع (31-23 أغسطس 2019)

- انتهاك (4): في 23 سبتمبر، رصدت منظمة "بت بلوكس" لمراقبة أنشطة الإنترنت، "تعطيلًا" لموقع إخبارية من بينها موقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وقناة "الدرة" الأمريكية، ومن جانبه، رجح مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى للتنظيم الإعلامي، أن تكون السلطات المصرية قد درجت بعض المواقع الإخبارية، من بينها موقع بي بي سي عربي، إثر مظاهرات متعددة خرجت يومي الجمعة والسبت، الموافقين 20 و 21 سبتمبر.
- انتهاك (5): في 30 سبتمبر، قررت إدارة جريدة التحرير، فصل عدد من الصحافيين العاملين بقسمي المحفوظات والأرشيف، دون أسباب واضحة.



مؤسسة مجتمع مدني مصرية تأسست بالقرار رقم 5805 لسنة 2016. وتتندّد "المؤسسة" من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحرية الصحافة والإعلام والدستور المصري مرجعية لها.

تهدف "المؤسسة" إلى الدفاع عن حرّيات الصحافة والإعلامية وتعزيزها، والعمل على توفير بيئة عمل آمنة لصحفىن والإعلاميين في المجتمع المصري من ناحية، والعمل على دعم استقلالية ومهنية الصحافة والإعلام من ناحية أخرى.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يعمل "المرصد" عبر برامج وأليات متعددة: تقوم بعضها برصد الانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين وتوثيقها من ناحية، ورصد ونقد لبعض أنماط اللامهنية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من ناحية أخرى. كما تقدم "المؤسسة" الدعم القانوني المباشر أو غير المباشر لصحفىن أو الإعلاميين المتهمين في قضايا تتعلق بمارساتهم لمفهوم. كما تقوم "المؤسسة" بالبحوث والدراسات الخاصة بوضع حرية الصحافة والإعلام في المجتمع، وتقدم أيضًا مجموعة من التدريبات والندوات التثقيفية من أجل تعزيز قدرات الصحفيين والإعلاميين، والارتقاء بمستواهم المهني وتعريفهم بدورهم وواجباتهم وطرق أمنهم وسلامتهم أثناء تأدية عملهم.

رؤيتنا

دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام واستقلالهما، والوصول إلى بيئة مهنية ومناخ آمن وملائم لعمل الصحفيين والإعلاميين في دولة يكون أساسها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.